



سوق أبوظبي العالمي يشكل تعاوناً استراتيجياً مع حكومة مقاطعة هاينان بشأن التنمية المالية وتطوير منطقة هاينان للتجارة الحرة

التعاون التاريخي الأول من نوعه بين الصين والإمارات العربية المتحدة

31 مارس 2019، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة: أعلنت حكومة مقاطعة هاينان وسوق أبوظبي العالمي عن توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين الصين والإمارات من خلال منطقة هاينان للتجارة الحرة والمنطقة المالية الحرة التابعة لسوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي. وجاءت تلك الخطوة استكمالاً لمقررات المؤتمر السنوي لمنتدى بواو الآسيوي لعام 2019 بوصفه التعاون المالي والاقتصادي الأول من نوعه بين حكومة مقاطعة هاينان بجمهورية الصين الشعبية ومنطقة الشرق الأوسط.

تم التوقيع على مذكرة التفاهم من قِبَل كلٍّ من تشن يانغ، المدير العام لمكتب الرقابة المالية والتنظيم التابع لمقاطعة هاينان، وكالفين فو، رئيس مكتب تمثيل سوق أبوظبي العالمي في الصين، وبحضور ليو سيغوي، الأمين العام للجنة مقاطعة هاينان التابعة إلى اللجنة المركزية للحزب الحاكم في الصين / رئيس اللجنة الدائمة لمجلس الشعب عن مقاطعة هاينان، وريتشارد تنغ، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي. أقيم الحفل في مقاطعة هاينان الصينية على هامش منتدى بواو الآسيوي يوم 28 مارس 2019.

وتعتبر مذكرة التفاهم بمثابة مرجعاً رسمياً لكنتا الجهتين يمكنهما الانطلاق منها للعمل عن كثب فيما يخص الجوانب الرئيسية كتوسيع آفاق القطاع المالي وتطويره في منطقة هاينان للتجارة الحرة، وتطوير البنية التنظيمية والمالية والتجارية وهيكلها العام في منطقة التجارة الحرة، ومبادرات الاستثمار والتمويل المشتركة بين البلدين دعماً لمبادرة الحزام والطريق، والدعم التشريعي وتسوية المنازعات من سوق أبوظبي العالمي، وتطوير التبادل المشترك في منطقة التجارة الحرة وتمكين الإدراج المتبادل للمنتجات المالية، وإتاحة المزيد من فرص إقامة المشاريع التجارية بين هاينان والإمارات.

وتعليقاً على هذا الحدث، قال ليو سيغوي، السكرتير العام للجنة مقاطعة هاينان التابعة إلى اللجنة المركزية للحزب الحاكم في الصين: "يمثل هذا التعاون مع سوق أبوظبي العالمي خطوة هامة نحو توطيد أواصر تعاوننا الخارجي وتعزيز العلاقات الدولية. ولإنشاء منطقة تجارة حرة على أعلى الطرز العالمية، سنقوم بتعزيز البنية التحتية لمزاولة الأنشطة الاقتصادية وتهيئة المناخ الملائم لازدهارها، وسنعمل على تشجيع إنشاء سلطة قضائية وإطار قانوني دوليين لتعزيز القدرة التنافسية لمنطقة التجارة الحرة بمقاطعة هاينان، والمساهمة في النمو الاقتصادي للمقاطعة".

من جانبه، قال ريتشارد تنغ، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي: "تمثل هذه الاتفاقية شهادة جديدة تبرهن على عمق الشراكة الاستراتيجية والتحالف القوي بين قادة الإمارات العربية المتحدة والصين، لاسيما وأن مقاطعة هاينان قد أختيرت كمناطق تجارة حرة وأول ميناء حر في الصين، وستشهد تطوراً ملحوظاً في العقود القليلة المقبلة، لذا نتطلع إلى العمل مع حكومة المقاطعة لجذب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال وتعزيز سبل التبادل التجاري. وسوف نتعاون مع مكتب الرقابة المالية التابع لمقاطعة هاينان لبذل كل جهد ممكن في سبيل دعم النمو المتبادل وتطوير قطاع الخدمات المالية. ومن المرتقب أن تسفر شراكتنا عن خلق المزيد من الفرص التجارية والاستثمارية التي تربط بين الصين ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا".

جدير بالذكر أن الصين والإمارات تربطهما شراكة ثقافية واقتصادية راسخة الجذور تمتد لعقود من الزمان. وتعد دولة الإمارات العربية المتحدة الوجهة الاستثمارية الأولى للصين في المنطقة، كما أن الصين هي الشريك التجاري الأكبر لدولة الإمارات العربية المتحدة حيث شكلت 14.7% من إجمالي التجارة الخارجية للبلاد في عام 2017. ويشير التقرير عن التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات والصين الذي نشرته وزارة الاقتصاد الإماراتية إلى أن قيمة التجارة بين البلدين زادت بنسبة 15.1% إلى 53.3 مليار دولار في عام 2017. ووفقاً للوزارة، تمثل تجارة الإمارات مع المناطق الحرة 52% من إجمالي التجارة الخارجية مع الصين.

ومع إطلاق الحزام الاقتصادي لطريق الحرير ومبادرة الحزام والطريق في عام 2013، فمن المتوقع أن تلعب دولة الإمارات دوراً محورياً في مسيرة الصين التنموية واستراتيجيتها طويلة الأجل، نظراً لما تتمتع به الإمارات من مزايا لا تضاهي من حيث الموقع الجغرافي والثقل السياسي والاقتصادي.

-انتهى-

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

فتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبوظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا.

ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، سُمِّكُ سوق أبوظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام.

وينشط سوق أبوظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق.

للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com أو متابعتنا على حساب تويتر الخاص [@adglobalmarket](https://twitter.com/adglobalmarket) ولينكد إن ADGM.

للمزيد من الاستفسارات، يرجى التواصل مع:

جوان ليو

joan.lew@adgm.com

هاتف متحرك: +971 56 1774075